Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الأخـــلاق فى القرآن » الذى ألفه بالفرنسية ، وحصل به على درجة الدكتوراة من السوربون ، وترجمه أخيراً الدكتور عبد الصبور شاهين إلى العربية .

ومـــن هـذا اللون بعض كتب الأستاذ محمد عزت دروزة مثل :« الدستور القرآنى فى شئون الحياة » و « سيرة الرسول : صور مقتبسة من القرآن » و«القرآن والضمان الاجتماعى » ومن ذلك كتاب الأستاذ محمد شديد « التربية فى القرآن الكريم » .

وكتب ورسائل أخرى تتناول موضوعاً أو أكثر مـــن موضوعات القرآن بالشرح والتحليل .

ورأيى أن هذا اللون من الدراسات القرآنية جد نافع ، وخاصة فـــى عصرنا ، ولا يغنى عنه وجود التفاسير الكاملة للقرآن كله على النسق المألوف .

وذلك لأن التوفُّر على موضوع واحد معين ، وتتبع موارده ومآخذه فى القرآن كله ، مكيه ومدنيه ، لتجلية جوانبه كلها ، يهيئ لـــه من العناية والبيان والدراسة ، ما لا يتهيأ له لو درس أثناء التفسير الكلى العام .

كما أن هـــذا النـــوع من التفسير يفسح المجال للدارسين فى شتى التخصصات ، ليحاول كل منهم تجلية ما يتعلق باختصاصه من القرآن بصورة أعمق مما لو تناوله غيره .

فرجل الفقه يعنى بآيات التشريع والأحكام والحدود . . . إلخ .

ورجل الاقتصاد يعنى بآيات المال والإنتاج والتوزيع والإنفـاق .

ورجل الفلك أو الفيزياء يهتم بالآيات الكونية .

ورجل التربية يعنى بآيات التوجيه والإرشاد والقصص وغيرها . . . وهلم جراً.

وهكذا يعنى كل متخصص بموضوع تخصصه ومجال اهتمامه ، ويركز عليه ، ويجدد بما أوتى من علم وفى هذا فائدة أكبر .

وأمر ثالث : وهو أن تتابع هذا اللون من التفسير أو الدراسة خليق أن يبين للناس لوناً جديداً من الإعجاز ، يتمثل فى معنى القرآن وحضريته ، وسعـــة ما احتوى من موضوعات قيمة تعد بالمئات ، بل بالآلاف ، مع أنه كتاب محدود الصفحات ، ويوضع فى« الجيب» ، وأن الذى أتى به رجل أمى فى أمة أمية .